لعوته لرميت عليهم الحجارة من السما وانزل الله تعالى
هذه الاية والمراد باللهو الطبل وقيل كانت هذه
الاية والمراد باللهو الطبل وقيل كانت العير اذا قدموا
المدينة استقبلوا بالطبل والتصفيق وقال علقمة
سيل عبد الله اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب قايما او قاعدا قال اما تقرا وتركوك
قايما وعن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين قايما يفصل
بينهما بجلوس وذكر ابو داود في مراسيله السبب الذي
ترخصوا لانفسهم في ترك سماع الخطبة وقد
كانوا خليقا لفضلهم ان لا يفعلوا فقال حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا الوليد قال اخبرني بكير
بن معروف انه سمع مقاتل بن حيان قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة
كالعيدين حتى كان يوم جمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل يقال
له دحية بن خليفة قدم بتجارة وكان دحية
اذا قدم تلقاه اهله بالدفوف فخرج الناس فلم
يظنوا انه ليس في ترك الخطبة شي فانزل الله تعالى
هذه الاية فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم
الجمعة واخر الصلاة فكان لا يخرج احد لرعاف

او

او احداث بعد النهي حتى يستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم يشير اليه باصبعه التي تلي الابهام فياذن له
النبي صلى الله عليه وسلم يشير اليه بيده فكان
في المنافقين من تثقل عليه الخطبة والجلوس في المسجد
فكان اذا استاذن رجل من المسلمين قام المنافق الى
جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا الاية قال
السهيلي وهذا الخبر وان لم ينقل من وجه
ثابت فالظن الجميل باصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يوجب ان يكون صحيحا وقال قتادة وبلغنا
انهم فعلوه ثلاث مرات كل مرة عير تقدم من
الشام وكل ذلك يوافق يوم الجمعة وقيل ان خروجهم
لقدوم دحية بتجارته ونظرهم الى العير تمر لهو
لا فايدة فيه الا انه كان مما لا اثم فيه لو وقع على
ذلك الوجه ولكنه لما اتصل به الاعراض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والانفضاض عن حضرته
غلظ وكبر ونزل فيه من القران وتهجينه باسم
اللهو ما نزل وقوله تعالى وتركوك اي تخطب حتى
بقيت في اثني عشر رجلا قال جابر انا احدهم وقوله
تعالى قايما جملة حالية من فاعل انفضوا وقد
مقدرة عند بعضهم تنبيه في قوله تعالى قايما

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)